

خبرية

فيروس «كورونا» الذي يشغل
باله الجميم إلا اللبنانيين

فعلاً ينطبق على فيروس كورونا المثل القائل: «حادث عن ظهري بسيطة». الفيروس القاتل لم يصل إلى لبنان بعد، ولذلك لم ينشغل به الناس أو الإعلام أو حتى وزارة الصحة. عالمياً، لا يزال عدد الحالات المصابة محدوداً نسبياً، ولا تزال وتيرة سرية الفيروس بين البشر محدودة نسبياً. لكن المطلوب الاتفاق على أفضل الإجراءات الصحية الممكنة وتطبيقها.

الموضوع كان أمس محور اجتماع مئة من خبراء الصحة الذين أعلنوا أن تقوية قدرات البلدان على مواجهة حالات العدوى بفيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (كورونا) واكتشافها ومعالجتها هي بين الأعمال العاجلة المطلوبة على المستوى الوطني. جاء ذلك خلال اجتماع عقده المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في مقره بالقاهرة.

ومن الأمور التي اتفق عليها المشاركون في المؤتمر، أن تقوم كل دولة بتقوية الترصد للأمراض التنفسية الحادة الوخيمة، وأن تبلغ المواطنين، ومنظمة الصحة العالمية عن أي إصابة تظهر، وأن تتقصى أية حالات إصابة عنقودية بالالتهاب الرئوي مصحوبة بعوارض سريرية معتادة، أو أي حالات لمرضى معتلي المناعة.

واتفق الخبراء، القادمون من كافة البلدان التي سجلت بالفعل حالات عدوى بفيروس كورونا، على أن ثمة قائمة لأولويات العمل تحتاج الاتفاق عليها عالمياً وتنفيذها وطنياً. ومن أبرز هذه الأولويات الإبلاغ السريع والكامل للحالات، مصحوبة بتاريخ المخالطة، وكافة التفاصيل الممكنة حول نتائج الرعاية الصحية والمعالجة، وتجميعها بطريقة موحدة، وهي أمور ضرورية كي يتمكن الخبراء من تكوين صورة للتدخلات التي تفيد في مكافحة الفيروس.

(الأخبار)

هذا الشأن».

هكذا أصبح الإنتاج في معمل الزهراني خارج مسار تصريف الإنتاج، فوضعت خدماته الإنتاجية على لائحة انتظار صيانة الأعطال «المستحيلة» في ظل استمرار المعارك الدائرة في منطقة عبرا ومحيطها، فيما أدى الشلل التام في الشبكة إلى مجموعة من الأعطال في مجموعات التوليد في الجية والذوق لم تجر صيانتها، حتى مساء أمس...

سوء أوضاع الكهرباء لا ينحصر في معركة «المربع الأمني» في عبرا. فقبل الأحداث، كان عدد ساعات قطع الكهرباء مرتفعاً في مناطق بيروت بسبب قيام مؤسسة كهرباء لبنان بعدد من أعمال الصيانة، سواء في معمل الزهراني أو دير عمار. ففي المعمل الجنوبي، أي الزهراني، كانت فرق الصيانة تعمل على إصلاح محول ضخم أدى غيابه عن الشبكة إلى ارتفاع عدد ساعات التقنين في الجنوب حتى 20 ساعة يومياً، وهذا العطل لم يجز إصلاحه بعد بسبب النقص في الموظفين. أما المعمل الشمالي، أي دير عمار، فقد أعيد إلى الخدمة مساء أمس وربط على شبكة الكهرباء بعد إتمام الصيانة الدورية التي كان يخضع لها.

في النتيجة، أصبح معمل الزهراني ينتج 90 ميغاوات كحد أقصى يصرفها في مناطق جنوب لبنان حصراً، وذلك بعدما كان يفترض أن ينتج 490 ميغاوات غالبيتها يفترض أن يغذي بها منطقة بيروت وجبل لبنان. وبالتالي ازداد عجز معمل الإنتاج عن تلبية الطلب على التيار الكهربائي الذي كان يتراوح بين 2600 ميغاوات و2700 ميغاوات خلال اليومين الماضيين، ليصبح العجز الكهربائي الإجمالي نحو 61% من الطلب.

على العطل الطارئ من أجل تصليحه، وتصبح الحاجة ملحة للانتقال من الخط الأساسي إلى الخط الرديف قبل بدء أعمال الصيانة، وهذا ما حصل مساء الأحد الماضي.

لم تمض ساعات على حلول الكابل الرديف محل الكابل الأساسي، حتى نال هو الآخر نصيبه من معارك عبرا المستمرة وتلقى ضربة «لا أحد يعرف إذا كانت مقصودة أو غير مقصودة...» وفي المحصلة، سقط هذا الكابل تحت وطأة الضربات التي تلقاها صباح أمس وهو ما أدى إلى مفايل شبيهة بالعملة الشاملة التي حصلت يوم الأحد، فأصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بياناً تشير فيه إلى أنه «للمرة الثانية على

بقدر 220 كيلوفولت، ولديهما الوظيفة نفسها، فالواحد منهما يكون رديفاً للثاني ويحل محله في حالات الأعطال والصيانة أو في حالات مشابهة. هذا الوضع انقلب ظهر الأحد الماضي حين سقط الكابل الرئيسي ضحية المعارك التي دارت في منطقة عبرا ومحيطها، ما أدى إلى وقف تصريف نحو 490 ميغاوات من التيار الكهربائي. التوقف المفاجئ ارتد سلباً على مجموعات التوليد في معمل الزهراني، فتلقت صدمة قوية دفعتها إلى التوقف تلقائياً عن الإنتاج لتصبح خارج الخدمة. إلا أن هذا الوضع أطلق سلسلة من التداعيات ضمن الشبكة العامة للكهرباء في لبنان فلم يعد التوقف التلقائي محصوراً في معمل واحد، إذ إن توقف الزهراني سرعان ما انتقل كفيروس معد إلى باقي معالم الإنتاج وأجبرها على التوقف عن العمل، الواحد تلو الآخر، حتى بلغ لبنان مرحلة «العملة الكاملة» خلال فترة قصيرة.

استغرق الأمر نحو 11 ساعة لإعادة توليد الكهرباء في مجموعات الإنتاج في الزهراني والذوق والجية وسواها. الأمر ليس بسيطاً، فالعملة الشاملة، أو ما يسمى الشلل التام في شبكة الكهرباء، أمر لا يتكرر حدوثه إلا في ظروف خاصة جداً، لكن هشاشة شبكة كهرباء لبنان تجعل فرص حدوثه أكبر. وفي العادة، إن إعادة المجموعات إلى العمل وربط إنتاجها بشبكة الكهرباء يحتاج إلى 4 ساعات، لكن الأمر يختلف عندما تزداد الأوضاع الأمنية سوءاً، فتتجمد تحركات الفرق التقنية وتتوقف أعمال الصيانة إلى ما بعد انتهاء المعارك؛ ففي مثل هذا الأوقات الصعبة، لا يتمكن الموظفون المعنيون من الحضور بالسرعة اللازمة، ولا تستطيع الفرق الفنية الكشف

ارتفع العجز الكهربائي إلى 61% بعدما انخفض الإنتاج من 1700 إلى 1000 ميغاوات

التوالي، تعزز خطا الزهراني - عرمون 220 ك.ف. لإصابة مباشرة خلال الأحداث الدائرة في صيدا، ما أدى إلى عزل معمل الزهراني بالكامل، وبالتالي انقطاع التيار الكهربائي عن العديد من المناطق اللبنانية، بما فيها بيروت الإدارية. وستقوم مؤسسة كهرباء لبنان بإعلام المواطنين تبعاً بالمستجدات المرتقبة في

SHORT FILMS IN THE BATH

INTERNATIONAL SHORT FILM FESTIVAL
ROMAN BATHS - DOWNTOWN, BEIRUT
JUNE 27-30, 8PM - FREE ENTRANCE

www.outboxfilmfestival.com

solidere BML mtv SOUND PLATFORM Canon Leica SONY ghqai cinephilia SAMSUNG

BEITEDDINE ART FESTIVAL
JUNE 26, 27, 28, 29 - 8:30PM

DON'T MISS IT - IT IS TRULY SPLENDID!!!

THE CHINA NATIONAL ACROBATIC TROUPE
IN THEIR LATEST CIRCUS SHOW - *SPLENDID*

The most spectacular circus in China!
The troupe is formed of 80 outstanding artists and acrobats
4 nights of breathtaking acrobatic shows for all the family

USD: 130 • 90 • 60 • 33
LBP: 195.000 • 135.000 • 90.000 • 50.000

THIS EVENT IS SPONSORED BY

FRANSABANK Tickets on Sale On line ticketing: www.ticketingboxoffice.com

MAIN PARTNER IN PARTNERSHIP INSURED BY OFFICIAL CARRIER POWERED BY

بنك البحر المتوسط BANKMED SGBL GROUP MED MEA SAR